عروس البقاع زحلة تزينت مع ميشال ضاهر في «عرسها الجماعي المسيحي الأول».

لأول مرة في تاريخها... أحتفلت مدينة زحلة مع قرى قضائها المسيحية ،وبكل كنائسها الشرقية والغربية ومطارنتها لمباركة «العرس المسيحي الجماعي الأول»، الذي أقيم مساء الجمعة في «البارك البلدي» في المدينة، برعاية عضو المجلس الأعلى لطائفة الروم الكاثولكيك رجل الأعمال ميشال ضاهر، الذي أطلق الفكرة، وتكفل بجميع مصاريف العرس الجماعي مع هدية مالية كبيرة لكل عريس وعروس، والذي ضم ٤٦ ثنائيًا من العرسان، ينتمون إلى الطوائف المسيحية المختلفة.،

ومن عائلات من زحلة وقرى القضاء. التحضيرات اللوجستية كانت شاملة ومنظمة وراقية وقد أبهرت الحضور الذي قارب الثلاثة آلآف من المدعوين من ألأشبينين وألأهل المقربين،كما أذهلت المشاهدين في زحلة والبقاع ولبنان والعالم الذين شاهدوا بمئات الآلاف من المشاهدين عبر نقل مباشر وحيّ من شاشة تلفزيون (أم-تي-في) اللبناني ، لهذا الحفل الذي يعدّ العرس المسيحي الأول في الشرق.

وتخلله إقامة أول مرتبة كنسية مسيحية موحدة ضمت مطارنة زحلة، بدءًا من المطران عصام يوحنا درويش (روم كاثوليك)، إلى المطران منصور حبيقة (موارنة)، والمطران اسبيريدون خوري (روم أرثوذكس)، والمطران بولس سفر (سريان أرثوذكس)، بالأضافة ألى المطارنة :أندره حداد وجورج أسكندر ونيفن صيقلي وبمشاركة عدد من الكهنة والآباء للرعايا والشمامسة، الذين تلوا مختلف الطقوس المسيحية الشرقية والغربية... وأختتم بأطلاق المفرقعات والأسهم النارية الضخمة في سماء زحلة ...وأنتقل العرسان ومدعووهم ألى كوكتيل كبير وحفل فني ضخم لهذا الحدث التاريخي . ووضع رجل الأعمال ميشال ضاهر هذا العرس في إطار «مبادرة تهدف إلى تثبيت الشباب المسيحي في أرضه، وفي قراه وبلداته. ومنعه من الهجرة عبر مساعدته في تأمين العمل له، ومساعدته على تكوين عائلة تزيد من ارتباطه بالداخل اللبناني».

و«العرس علامة من علامات الوحدة المسيحية»، كما رأى راعي أبرشية الفرزل وزحلة والبقاع للروم الكاثوليك المطران عصام درويش، الذي بارك العرس واصفا إياه بـ «الحدث الأول والتاريخي في لبنان والشرق، لا سيما أنه يضم عرسانًا من مختلف الطوائف المسيحية»، مؤكدًا أن «الانقسام المسيحي هو لاهوتي وتاريخي وليس له علاقة بالشباب، ولا بالشعب، في حين أن الإنسان المسيحي يتوق إلى الوحدة بين الكنائس، التي ستكون متجلية بأبهى صورها في العرس المسيحي الأول، الذي يعود الفضل بإقامته إلى عضو المجلس الأعلى للطائفة الكاثوليكية ميشال ضاهر، الذي لن يقف عند حدود عرس واحد بل على العكس فان التحضيرات والتباشير تؤشر إلى تحول هذا العرس إلى مناسبة سنوية ستتكرر كل سنة بمبادرته ودعمه وهمّته مع السيدة عقيلته مارلين . ولذلك يمكن أن نطلق على هذا الحفل، العرس المسيحي الأول، الذي ستليه أعراس أخرى». المطران درويش: الشكر والإمتنان لرجل الأعمال ميشال ضاهر وعقيلته مارلين.